رابط المادة على منصة باحث

من دروس الفجر)تفسير القرأن الكريم (

مقدمات في أساسيات القرأن -) 21 (- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:04

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل - 00:00:24

درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وبدأنا في الدرس الماضي في القصص قصص القرآن وقلنا بان قصص القرآن هو اصدق القصص لقوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقصص - 00:00:44

هو احسن القصص لقوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص وقصص القرآن هو انفع القصص لان فيه عبرة لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. وقلنا بان قصص القصص في القرآن اربعة - 00:01:04

اقسام القسم الاول القصص الخاص بغير الانبياء لقمان صاحب الجنتين اصحاب الكهف. هذه القصص ما الها علاقة بقصص الانبياء. هذا الجزء الاول. الجزء الثاني اللي هو قصص الانبياء اللي هم غير اولي العزم - 00:01:28

ادم ويوسف داوود سليمان هذولات اللي هم ليسوا من اولي العزم القسم الثالث وهم ايش؟ وهم قصص الانبياء اولي العزم. هم خمسة والعزم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:53

الجزء التالت قصة الانبياء اللي هم غير النبيين صلى الله عليه وسلم. وقسم الرابع اللي هو ما يخص قصص قصة النبي صلى الله عليه وسلم وما كان في دعوته وما حدث معه وما امره الله عز وجل وماذا قال الكفر - 00:02:14

عنه وهذا القسم الرابع. وقلنا بان هذا القصص في القرآن خصه الله عز وجل لنا للمتعة لا انما فيه الايش؟ حكم عظيمة. ايش هي الحكم؟ هذا اللي وقفنا عليه بالامس - 00:02:34

وللقصص في القرآن حكم كثيرة عظيمة منها الحكمة الاولى بيان حكمة الله تعالى فيما تضمنته هذه هذه القصة او هذا القصص لقوله تعالى ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة. فما تغني النظر - 00:02:53

اذا القصة لما الله سبحانه وتعالى في القرآن بيكون فيها ايش؟ حكمة تقدر تقرأها هيك وتفهمها علشان تستفيد من الايش ؟ من اذا معناها احنا بدنا ندرس تفسير القرآن بدنا نكون مهيئين لما تمر بنا - 00:03:21

نفهم الحكمة ايش ؟ حكمة منها بيان عدله تعالى بعقوبة المكذبين قصة مثلا النبي مع قومه وايش قال لهم والايش بيدعوهم ويا قومي لا اسألكم عليه مالا. يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ويا قومي بحبكم - 00:03:39

الخير ومع ذلك بقولوا له انت مجنون انت بدك الدنيا انت كاهن انت كذا ويعذبونه ويتهمونه بعدين يعلنوا الكفر صراحة فتنتهي القصة. ينجي الله تبارك وتعالى هذا النبي والذين امنوا معه ويهلك الكافرين - 00:04:03

لو تقرأ القصص قصص القرآن كلها تجد في النهاية الهلاك ينزل على المكذبين. اذا لما الله بيهلك المكذبين لانهم اصروا على الكفر هذا بدل على ايش؟ على عدل الله عز وجل. ولذلك لما دخل اهل النار النار عرفوا ان الله عز وجل ما ظلمهم. انما دخلوا النار - 00:04:23

بعدله بسبب معاصيهم. ولذلك قالوا ايش؟ لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم. يعني عرفوا ان الله عز

وجل ما ظلمهم لما دخلهم النار لكن هم ايش؟ ظلموا انفسهم - 00:04:43
اذا بيان عدله تعالى بعقوبة المكذبين لقوله تعالى عن المكذبين وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء ربك هذه الالهة الكذابة الالهة المدعاة الالهة اللي عبدوها يوم القيامة هذه ايش - 00:05:03
تولت عنهم راحت عنهم الله عز وجل يقول ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقومه يؤمنون. هل ينظرون الا تأويله يوم ثم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. فهل لنا من شفعاء فيشفع لنا - 00:05:28
او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا وين الالهة؟ دور يوم القيامة على الالهة ما في الهة راحت ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ ونزعنا من كل امة - 00:05:53
شهيدة فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا ولذلك الله هو الاله الحق. وهو المستحق للعبادة. وبتجد ثواب عبادتك لله ايش؟ يوم القيامة ثلاثة بيان فضله تعالى بمثوبة المؤمنين لقوله تعالى لما الله ينجي المؤمنين اللي امنوا - 00:06:21
فهذا يبين ايش؟ فضل الله على المؤمنين. هذا جزاء المؤمنين. ليش نجاهم لانهم امنوا الا ال لوط نجيناهم من سحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر كيف الله نجاهم - 00:06:54
ولذلك قصة القرآن عظيمة جدا لو تقرأ بس انت هيك شوي شوي وانت بتقرأ وتفهم هيك فيك عند الاية ولما تخلص القصة هيك افهمها مش فاهمها اقرأ لتفسيرها تجد فيها حكم عظيمة جدا جدا جدا. القرآن اذا دخل اذا فهمته - 00:07:16
تدبرته استقروا وين القلب. وازا استقر بالقلب بينفع. بتلاقي قلبك بلين قساوة هادي بتروح قلبك بيخشع بتلاقيه بتندفع الى العمل الايش الصالح. لان اللي بحرك السيارة ايش بنزيمة للماتور الماتور. فاللي بيحرك البني ادم ايه؟ والقلب هذا ايش اللي بحركه؟ اله اله - 00:07:40
بنزين بندورة وطماطم وخبز ومكرونة. اه القرآن القرآن القرآن هو الروح القرآن هو الروح هو اللي بيغذيك غذي روحك غذي قلبك ولذلك نزل القرآن وين؟ على قلبك. في القلب وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك - 00:08:08
اذا عشان تحط القرآن وقلبك يكون في قرآن بده يكون قلب ايش وعشان يكون طاهر بدك تفضي تنظيم البلاوي اللي عشعشت فيه من زمان شيل البلاوي هذا بيفضل قلبه. لما يفضل قلب ايش؟ بيصير فيه قرآن - 00:08:40
امامك كازا بدك تعبي فيها شيء لازم تفضيها الاول ولذلك في سورة البقرة ايش اه ومن يكفر لا لا اللي هي لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر طاغوت ويؤمن بالله. الاول تكفر بكل الالهة - 00:09:00
بعدين تؤمن بالله. اللي بيسموها العلماء ايه؟ تخلية وتحلية تتخلى من كل واحد تاب توبة نصوع بدك تتخلى بقى من الارض. القرناء اللي زي الزفت وتحط مكانهم قرناء صالحين. البيئة التعبانة اللي كنت قاعد فيها بدك تتخلى عنها. وتيجي تقعد في بيئة - 00:09:22
مجالس العلم الاكل الحرام اللي كنت بتاكله بدك تتخلى عنه وتصير تاكل ايش؟ حلال تعرف ايش بتاكل. بعدين الاغاني والموسيقى او اللي كنت تسمعها والغيبة والنميمة انك تتحول وتسمع قرآن وايش وتسمع ذكر الله عز وجل تخلية - 00:09:49
بعدين اربعة تسلية النبي صلى الله عليه وسلم عما اصابه من المكذبين لما ينزل من النبي صلى الله عليه وسلم بلاء وتنزل عليه القصص هذي يقوم النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ يقول لك يعني هذا الامر مش غريب هذا كل اقوام فعلوا - 00:10:08
وهذي فيها ايش؟ فيها تسليح. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ماتت اه خديجة ومات عمه اللي كان بيدافع عنه وبعد ما حاصروه في شعب ابي طالب ومنعوا عنه عنهم كل شيء. ورحلة الطائفة المؤلمة - 00:10:29
لما رموه بالحجارة يعني امور صعبة جدا الله سبحانه وتعالى سلاه واكرمه وواساه برحلة الايش؟ الاسراء والمعراج. فلما طلع من مكة على البراق الى بيت المقدس ومن بيت المقدس الى السماوات العليا - 00:10:51
ففي هذه الرحلة يعني آآ تبين له انت شو انت نبي ولذلك لما استهزأ الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم وسخروا منه واتهموه وقالوا فيه ما قالوا يقوم الله سبحانه وتعالى ينزل عليه ايش - 00:11:09
ان الله وملائكته يصلون على النبي اذا كان الله والملائكة بيصلوا عليك. اذا اللي بيحكوه هذا كله ايش شو بدك فيه؟ تسلية النبي صلى

الله عليه وسلم عما اصابه من المكذبين له - 00:11:28
قوله تعالى وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات زيك ها. مش بس بالبينات بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير يعني كذب امه تعالوا وردوا اه اصابعهم في اذانهم يعني مش بس اه مش بس رفضوا منهم خلوا النبي يحكي معهم - 00:11:51
تصور بقى تصور الفاعولي مثلا شيخ وبيدرس في جماعة ولا بيخطب ولقى كل اللي قاعدين عاملين ايه مية جلطة بنجلط من القهر تبعه وبعدين يا ريتهم بس سكروا ودانهم. كمان كل واحد جاب الغترة تبعته وحط وغطى على وجهه. عشان ما يشوفوش وهو بيشاور لهم - 00:12:20
الحيطان ما بتسوي هيك ومع ذلك كان النبي ايش يصبر ويستمر على دعوته وما يتوقفه وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جائتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير. ثم اخذت الذين كفر هاي اية الكفار - 00:12:49
يعني يعني اصبر ان بعد قليل كل الكفار هدولات يا بيسلم اللي بده يسلم يا بموتوا واظني يوم بدأ تبين يعني وشفى الله صدر رسوله صلى الله عليه وسلم. لما هلك كبار صناديد قريش - 00:13:12
اللي كانوا في مكة ما واحد يقدر ينظر الهم. الكبرياء اللي عندهم قتلوا بايدي مين بعيد اللي كانوا بيسموهم عبيد وكانوا بيشتغلوا عندهم وبعدين تجيفوا وشادوهم النبي صلى الله عليه وسلم ورموهم في بئر وصار يخاطبهم. والله عز وجل من قدرته احياهم حتى - 00:13:29
اسمعوا كلامه توبيخا وتصغيرا وتقريعا وحسرة وندما حتى يعني تحسروا انه احنا انتصرنا. كما وعدنا الله. وهاي انتم قتلتم ورحتم في ستين داهية ونزلتم واذلكم الله عز وجل. هذا في الدنيا. ما بالك في الاخرة - 00:13:58
لكن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا عمر قال له يا رسول الله تكلم اجساد لارواح فيها؟ هذا يدل على ان الاموات ايش؟ لا يسمعون والصحابة تربوا على عقيدة من الاموات لا يسمعون يا اخوان - 00:14:17
الميت لا يسمع الا في حالتين بس. لما تحطه في القبر تنصرف عنه يسمع قرع النعال. يعني كأنه بيقول لك خلاص هي راحوا وتركوك خليك انت سرت لحالتي الان اللي كنت عايش ووجع قلبك مشانهم. وفي وحالة لما نادى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم في قليل بدر - 00:14:32
اما بعد ذلك الاموات ايش؟ لا يسمعون لا يسمعون هذا هو القول الراجح في مسألة سماع الاموات. لان لو قلنا بسماع الاموات مكان في القرآن الله عز وجل يقول للرسول صلى الله عليه وسلم انك لا تسمع الموتى. الموتى لا يسمعون - 00:14:51
لان اللي بيعتقد ان الميت بيسمع بتلاقيه بيروح يقف عند القبر وبيناديه واذا كان في نظره ولي بيستغيث به بيستغيث به قديش بتشوف الناس اه عند القبور الاولياء والصالحين كما انت رح عند السيد البدوي في مصر وقف هنا بتلاقيها بتشتكي والله - 00:15:06
الله زي ما بتشتكي لسيد البلد مفكرني ايه حتى ان في واحد صاحبنا موجود عايش تحت الان عمره يمكن تمانين او خمسة وتمانين سنة كان الامام مازن كنت انا ادرس عنده الله يحفظه وانا بحبه يعني - 00:15:26
فماتت مرته فرحت ازوره بعديها. قال والله انا رحت اليوم على ام محمد المقبرة وقعدت عندها ساعة ايوة ليش يا ابو محمد؟ قال والله قلت لها شايفة انتم رحتوا وسيبتيني والعيال مدوخيني. قلت له هي بتسمعك؟ قال طبعا بتسمعني. وشو حكى لها كلام - 00:15:43
صرت اتذكرها الايام الحلوة ايام الماضي. ايام ما كانت تطبني عشان انام وانا متجوزين نحن كانه كانها قاعدة بتشرب شاي وبتطبخ في المطبخ تحت. هو وقاعدة بتسمعه هذه عقيدة فاسدة - 00:16:04
انت بتقول الذكر وبتدعي لهم وبتطلع ادي زيارة القبور ايوا يقول خمسة ترغيب المؤمنين في الايمان بالثبات عليه والازدياد منه اذا علموا نجاة المؤمنين السابقين وانتصار آآ وانتصار من امروا بالجهاد - 00:16:21
لما انت تقرأ في القرآن وتشوف المؤمنين في نهاية القصة هم بينتصروا. هم. والعاقبة للمتقين. هذا بيخليك ايش مهما اشتدت الفتن

بدك تصبر على الحق اللي انت عليه علشان تعرف ان العاقبة لمين؟ للمتقين - 00:16:43
لا تفتتن ولا تبيع دينك بعرض من الدنيا مطروح مع الامواج اهو لان لما بينزل واحد البحر اذا انه سبيح ومتعلم السباحة مهما علت الموجة بحول ايش بتجي الامواج عالية واطية المهم ايه - 00:17:05
تجي الموجة ينزل شوي تروح اما اذا لخمز ادفعوا لي الضل الموجة تاخده وتقلب فيه لما يفطس وبعدين يطلع لنا اياه على البر اذا بتجيك الفتنة وانت على دينك وفهمان وعندك علم وكيف تتعامل مع الفتنة مثل الرجل هذا اللي بيسبح كويس كيف يتعامل مع الموت - 00:17:26
واذا ما بتعرف تعامل كيف مع الفتن وعندك علم بيئة وعندك ثبات وعندك علم بتاخدك الفتنة بتضل تضرب فيك لما وين بتوصل لما بتموت يقول لقوله تعالى فاستجبنا له ونجيناه من الغم اللي هو مين؟ يونس عليه السلام. لما دعا في بطن الحوت في ظلمات بطن الحوت وفي ظلمة بطن البحر وفي - 00:17:49
الليل تلات ظلمات مكان بعيد ودعا الله عز وجل واعترف بظلمه وبخطئه فالله سبحانه وتعالى نجاه نجيناه من الغم، غم. شفت الغم ايوة وكذلك ننجي المؤمنين. مش بس هو كل مؤمن يقع في كربة ويدعو الله عز وجل اللي الله - 00:18:18
ان الله ينجيك. بس اذا انت دعيت والله ما نجاك معناها ان الخلل وين هلا فيك انت خلل فيك انت بدك تظلك تلح في الدعاء او ممكن تكون رجل مخلص وتقي بس الله سبحانه وتعالى ايش؟ بحب يسمع - 00:18:41
الالحاح تبعك وانت تقول يا رب يا رب يا رب اللهم تحب تسمع منك هيك فلا تستعجل قال لك ادعي. ضلك اطرقوا الباب لا توقف بعدين اكل الحرام بيمنع ايش - 00:19:00
استجابة الدعاء ايوه وقوله ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤوهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر الايش؟ نصر المؤمنين حق على الله انه ينصر المؤمنين - 00:19:18
اذا اذا الله ما ينصرنا معناها الخلل فين؟ فينا ولزلك واحد مرة بيسأل عالم بقول له الله سبحانه وتعالى يقول وكان حقا علينا نصر المؤمنين. طب وين النصر؟ قال له وين المؤمنين - 00:19:45
وين المؤمنين بتكون الامة مؤمنة لينزل النصر. اما اذا امة عاصية تاكل الربا ونسوانهم متبرجات وبيقتلوا بعض. حالتهم حالة كيف بده الله ينصرهم بلد من البلاد اليوم لو انتصروا على عدوهم انهم يستقر الامن ويسلموا الحكم الواحد فيهم وتمشوا الامور - 00:20:01
ها قابل افغانستان طلعوا الروس وفرحنا الحمد لله ان طلعوا في ستين داهية للرز مش الاصل بقى يعيشوا في بلادهم ويحكموا شرع الله ويحكمهم مين ما كان من المسلمين وهم يحكم شرع الله ويحكموا ويوفرون الامر - 00:20:25
اليوم هم يقتل بعضهم بعضا. فضعفوا فدخلوا ايش دخل الكفار هات لي بلد بس تقول انه لما يروح الظالم هذا بنحط مكان واحد بنحل المشكلة ولذلك كان من الخطأ ان كل الناس طلعوا مظاهرات بدهم يشيلوا الحاكم لانه ظالم. فبالبديل موجود - 00:20:44
البديل اللي يمسك البلد وما يصيرش فيها فوضى. موجود هل الناس مستعدين انهم يغيروا حتى الله سبحانه وتعالى انا بدي حتى ما تنخدع هل كان البديل موجود واستقرت الامور بعد ما راح الظالم هذا؟ اليوم صاروا الناس يقولوا الله يا رب تعد لنا الظالم عشان كان في امن وامان - 00:21:08
ولذلك كل اللي صار هذا من تلات سنين كان فتنة ناس انخدعت وظنت وناس قالت ده ده الملحمة الكبرى بدأت والنصر جاي والشام وصفوا الان حتى اللي طالعة من بلادهم ساروا الان يقول لك يا عمي بدنا نرجع لبلادنا ونبوس رجل هذا الحاكم الظالم بس نعيش في بيوتنا ونعيش في امن وامان - 00:21:33
صح ولا لا ليه؟ لانه وجد الدنيا وجد الذل تشردوا وعاشوا في الخيم. وراحت بناتهم وعاراتهم واموالهم نرجع في بلدنا وين ايام ما كنا في ظلم في ظلم بس كان ظلم الحاكم اقل بكثير من الظلم اللي وقع ايش - 00:22:01
فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين. اذا الله سبحانه وتعالى وعد النصر لكن في سنة عشان ينزل النصر ان لازم نغير من انفسنا لما يحبه الله ان الله لا يغير - 00:22:23

ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اذا الله وعدنا بالنصر لكن المفتاح اذا بدنا النصر ان الله لا يغير ما بقوم. اذا التغيير احنا مش زي ما بيقولوا بعض الناس لأ التغيير من الحاكم لا يا اخي. لو كان التغيير من الحاكم لفعل الانبياء ذلك. الانبياء ما جاوب ولا ولا اصطدموا مع ولاة الامر - 00:22:50

ولا الصدمة مع الحكام ابدا. ولا النبي صلى الله عليه وسلم لم الناس وعمل انقلاب في مكة ولا قام ثورة في مكة ولا قال بدي الرئاسة. بل هم جمعة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:13

اذا بدك تصير رئيس بدنا نعطيك رئيس مش هيك الدعوة. دعوا الناس فلابد نغير تغيير كل واحد فينا في بيته في نفسه يغير لما تغير الله سبحانه وتعالى اذا ما تغيرنا وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. اذا الرعية ظالمة - 00:23:23

راعيهم بكون ايش؟ ظالم واذا هم كرهوه بيكرههم خرجوا عليه بيعذبهم. بيقتلهم طيب الله سبحانه وتعالى اوعدنا بالنصر والناس ما بدهاش تتغير وهي ايش؟ وان تتولوا تستبدل قوما غيركم. هذا يوسف وهذا الفعول الجماعة التعبانين هدولا يروحوا ويجوا ناس - 00:23:44

بيحبوا الله والرسول وبيحبوا الدين. والله ينصرهم صالحين في الامة كتير موجود لكن الامة ما بدها صالحين بس صالح حدا صالح في نفسه يعني يوسف مثلا صالح وفي بيته في نفسه بس - 00:24:15

صالح ان الامة بدها ايش؟ مصلحة. لان المصلح هادا بكون صالح في نفسه ومصلح لغيره والا يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الايش؟ الخبث. اذا الامة ممكن ينزل عليها العذاب وتهلك وفيها ايش؟ صالحة. وفي ناس صالحين. اما اذا فهم مصلحين - 00:24:39

لأ ما ينزل عذاب طب ليش مين يقول لي ليش ما ينزل العذاب اذا فيها مصلحين؟ ما هم ملاح ما هو مال مليح. لا بس اه يعني قصدي يا شيخ يعني - 00:25:08

ندور عالناس الفاسدين ويحاول اذا معناها المصلح بيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يعني بتقل المعاصي شو بتكسر ليش ؟ الطاعات. يعني بيقل العصاة ويكثر الناس الصالحين. فاذا المصلحين هم بغيروا الايش ؟ هم بغيروا الامة - 00:25:22

والله عز وجل يقول ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. اذا الناس كيف تغيرهم؟ بالدعوة الى الله. بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مين بقوم بهذا العمل - 00:25:42

المصلحين اذا لابد انك تجتهد في طلب العلم ودروس العلم وتفهم دينك حتى تصير مصلح. ما بدنا حضرتك مثلا يعني ما احنا طمعانين بالفاعور يصير مصلح على مستوى الشرق الاوسط او على مستوى دولة لأ بس مصلح في بيتك - 00:25:52

مصلح في الجماعة اللي بيصلوا معك في الصف الاول يعني بدل ما بتجيب اه مقلوبة يوم الخميس وتعبي لي المسجد ريحة مقلوبة. بيكفي تمرة بس. وتعلم الناس ان المسجد ده ما بيوصلش غير - 00:26:11

ريحة المقلوبة طالعة هون وهناك مسجد لابد ان نحرص ان تكون الرائحة ايش؟ ان الرائحة طيبة ورائحة الطبيخ طيبة لكن برضه النبي كان يفطر على ثمرات ورطبات ومية اه واهل الصفة كانوا يجيبوا لهم الاكل في المسجد ياكلوا بس مش - 00:26:24

الصف الاول. هم فاصلح بقدر الامكان بيتي جاري ابني قرايبي اكون مصلح. احرص ان تكون ايش؟ مصلح مستحيل الكلمة اذا ما عندك اه ما انت قادر بالكلمة تستطيع ان تصلح بمالك - 00:26:47

بما انك بتصلح انت الان لما بعض اخوانا الطيبين الله يجزيهم الخير. لما بياخدوا كتاب او بيجيبوا كتاب او بيشتروا كتاب ويوزعوا علينا ونتعلم اللي فيه. هذا مصلح لانه ساهم في الاصلاح لان انت لما قرأت الكتاب هذا ودرسناه صار صار فيه نفع صح - 00:27:11

المصلح ليك مرة جاني واحد قال يا شيخ والله انا الله منعم وتفضل علي وعندي مال وما عندي ولاد ما رزقت اولاد وانا بدي يعني صدقة اه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية علم يندفع بولد صالح - 00:27:32

قال يعني اريد اعمل لنفسي شيء فنصحته فقلت له ابواب البر كذا وكذا والصدقات واحسن صدقة يفعلها الانسان هو الايش؟ هو العلم لانها صدقة وعلم. صدقة وعلم. فانت بتستطيع انك تكون مصلح. والله العظيم بنظرتك - 00:27:50

آآ بايدك يعني واحد مثلا بده يروح على مكان مش كويس. لو سحبته هيك برفق ولين قلت له تعال يا رجل تعال نقعد مع بعض. وسمعت قرآن انشغلتوا بشيء ومنحته يروح انت مصلح صح ولا لأ - 00:28:09

اه اذا ناس قاعدين في مجلس غيبة وانت ما تكلمت بس رحت قايم ليش رحت يا شيخ والله عالجماعة انا ما بحب الغيبة ولا بحب طب تعال خلاص ما حكيت ولا شي بس مجرد ما انت قمت - 00:28:25

انت قاعد في عرس ووجدت الدنيا خربانة معاصي وانت رجل الك كلمة والك اه وزنك في المجتمع وقمت هو امر بالمعروف والنهي عن المنكر وممكن يكون هذا سبب في ايش - 00:28:42

سبب في توبة هؤلاء انسان بيعز عليك جدا رحت تزوره بشتغل في بنك ويدعي لك منزلة في قلبه. وقدم لك شاي. قل له والله يا عمي ما لا بشرب شاي ولا قهوتك ولا باكل عندك. ليش يا عم؟ انت ما لك حرام - 00:28:58

بتروح من هون بضله طول الليل تلف في مخه وبروح الصبح بلا هو مقدم الاسبوع الجاي الاسبوع اللي بعده كلمتين موقفك هذا ايش عنده شغل. لكن اذا فعلت ذلك معه هو دينه قليل وخربانة معه. وقال لك خلاص تاكل ولا عمرك ما اكلت. يلا قم روح ولا عمري اشوفك - 00:29:17

لاعب بدك تكون ايش حكيم وتضع الامور في اه اماكنها ايوة ستة تحذير الكافرين من الاستمرار في كفرهم ان الكفار لازم يعتبروا بالامم اللي هلكت قبلهم لان العاقل من اتعظ بغيره - 00:29:36

والشقي من شقي في بطن امه. يعني اذا شفت حالك بتتعظ بغيرك اعرف انك انت عاقل وعندك ايمان يعني واحد راح اخد من البنك قرض واشترى سيارة وتدمر هو والسيارة - 00:29:59

تروح تاخد زيه واحد اخد من البنك بيت وما قدر يسد وانباع البيت بمزاد العلني واتحط هو في السجن وما قدر لا يسد البيت ولا يسد والله بعرف واحد يا اخواني ان بسبب تورطه مع البنوك - 00:30:13

انه اليوم عليه مئة مليون بيحكي مع حاله مش بيفكر في الدين هو بيفكر في الايش؟ في الربا اللي كل سنة بيزيد عن المية مليون نام بنام ولا بياكل ولا بيشرب - 00:30:36

واخ تاني من اخواننا الشيخ اللباني ان يحبه وانا احبه ولليوم والله احبه وسع في التجارة قال له الشيخ لا تتوسع في التجارة لان التوسع في التجارة بيرغمك تتعامل مع البنوك - 00:31:00

ومرت الايام ومات الشيخ والاخ هذا تعامل مع البنوك ادمر من عنده شركة من اكبر الشركات بسبب الدين دخلت الشركة لاصحاب الدين وهو صار موظف حقير ما اله قيمة قيمة في الشركة - 00:31:17

بتكون شركة الك وتصير انت موظف فيها ما الك قيمة بسبب الايش سبب البنوك فلازم الانسان يعتبر قبل اسبوع رحنا على على طبيب التبع السكري ومعي صاحبي هذا ابو محمد الباز تعرفونه - 00:31:39

هذا ما بردش على الاطباء ولا اشي في الاكل والشرب الطبيب بيقول له انت ماشي في شارع وفي جورة ووقعت فيها واتكسرت عظامك والناس انقذوك ودمك نازل وطلعوا ولا جيت هل في عقل لو رجعتي تاني يوم من نفس الشارع ووقعت في نفس الجورة؟ يكون فيك عقل؟ قال له لأ - 00:32:01

قال له طيب انا بقول لك هذا لا تطلب. وبس تطلع من عندي بتاكله. هذا بدمرك قال والله استفهمت. خلاص اش احنا بتلاقيه بيشتري الدخان. مكتوب عليه ويضر بصحتك وسبب رئيسي للاصابة بالسرطان. صح - 00:32:22

بل بعض المحلات مكتوب بيبيع ارجيلة وبيبيع دخان وبيبيع بلاوي مركز السرطان انا قلت هادا يعني بيضحك على عقول الناس هو لا عقل له وبيبيع للمجانين. والناس عليه هيك مركز سرطان انت رايح تشتري سرطان - 00:32:45

هذا فيه عقل الكفار واحنا لازم نعتبر فلما تشوف الله كيف بيفعل في الكفار تقوم انت تقول الحمد لله على نعمة الايش؟ الايمان والاسلام. لقوله تعالى افلم يسيروا في الارض - 00:33:11

فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالهم يعني هذا الدمار للكفار اللي قبلكم وانتم جاكم الدور

ولذلك هدول اللي قاعدين بيستهزئوا بالنبي صلى الله عليه وسلم والكفار اللي ملكوا الاسلحة وشوية عندهم دنيا وفرحوا بقوة الاسلحة اللي عندهم. ويعني بيفكروا ليل نهار في - 00:33:26

في الاعتداء على الاسلام والصد عن سبيل الله. هذول بيجيهم يوم اسود السباتة وما كان الله ليطلعكم على الغيب واهو لما يتسلط الكفار علينا بيكون سببها ايه؟ معاصينا معصينا اما اذا نرجع لدينا نحل كل مشاكلنا - 00:33:57

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى ترجعوا الى دينكم انت على مستوى بيتك ارجع للدين شوف الله شو بده منك والنبي صلى الله عليه وسلم شو بده يقف عنه - 00:34:22

على مستوى بيتك. اعتبر نفسك انت ملك في بيتك. انت ولي امر في بيتك. وانت هتتساءل امام الله عن ايش والله هيسألك عن بيتك الله عز وجل يوم القيامة لما تقف امامه. مش حيسألك ليش انت ما ارضت دولة اسلامية اه يرفعوا لي يهربون من فوق در - 00:34:36

هيسألوا ليش ما اقمت الدين في بيتك صح بيتك ولادك بناتك مرتك دولة الاحتفال عنهم. اذا اتق الله فيهم وما بالك انت نفسك؟ نفسك اولا وانفسكم واهليكم نعم سبعة اثبات رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. فان اخبار الامم السابقة لا يعلمها الا الله عز - 00:34:57

يعني هذه القصص لما كانوا يسمعوها الكفار لازم يعرفوا ان هذا ما كانوا يعرفوه ولا النبي كان يعرفها هذا بيدل على ان هذا ايش؟ علمي غيب جاء بالوحي. هذا بدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله حقا وصدقا - 00:35:30

وهذي من معجزات صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى تلك من انباء الغيب نوحيها اليك. اذا النبي صلى الله عليه وسلم هذي انباء الغيب عرفها بايش؟ بالوحي. ما كنت تعلمها انت ولا - 00:35:50

قومك من قبل هذا ما كان يعرفها النبي صلى الله عليه وسلم وقوله الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله - 00:36:10

اذا هذا هذه القصص اللي في القرآن والقرآن من اكبر الادلة على ان محمد صلى الله عليه وسلم ايه؟ رسول الله والنبي صلى الله عليه وسلم عاش اربعين سنة بينهم ما كانوا يسمعوا منه هذا القرآن - 00:36:34

القرآن ان لما اوحي اليه لقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون؟ انا كنت فيكم اربعين سنة ما كنت اقول هذا الكلام. لما اوحي الي صار ابلغهم هذا القرآن - 00:36:52

بعدين هذا القرآن وحي من الله كلام الله كيف ابدله ولا اجيب لكم قرآن غيره؟ وهي شاغلة مزاج بدكوا قرآن غير هذا مش عاجبني شيدوا هذا كلام الله عز وجل - 00:37:09

وكانت تنزل الايات على النبي صلى الله عليه وسلم فيها عتاب يا عتاب للنبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ايش يبلغها ان هذا ايش - 00:37:20

قرآن والله عز وجل قال يا ايها الرسول بلغ. بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت والله يعصمك من الناس طيب لو واحد سأل الفاعولي مثلا ليش القصص - 00:37:31

هناك بعض القصص بيتكرر وهناك بعض القصص ما بيتكرر في بعض القصص مرة واحدة بس. زي قصة لقمان مرة واحدة صاحب الجنتين في سورة الكهف مرة واحدة. صح ولا لا؟ لكن في قصص اتكررت يمكن في معظم سور القرآن. فليش هذه القصص - 00:37:48

تكررت وليش هذه ما تكررت هذا اللي بدنا نعرفه الان ايوا تكرار القصص من القصص القرآنية ما لا يأتي الا مرة واحدة قصة لقمان واصحاب الكهف ومنها ما يأتي متكررا حسب ما تدعو اليه الحاجة - 00:38:07

تقتضيه المصلحة. وليكون هذا المتكرر على وجه واحد. بل يختلف في الطول والقصر واللين والشدة وذكر بعض جوانب في موضع دون ايش؟ دون اخر. سبحان الله تجد تجد قصة تجي ايش؟ تجي في في مكان واحد كلها - 00:38:29

هاي قصة ايش؟ يوسف لو قصة يوسف آآ قطعت في الصور ما كانت تؤدي المعنى اللي اداته لما جت كلها ورا بعضها. صح ولا لا؟ ولذلك انت بتكيف لما تبدأ من اول قصة يوسف لغاية - 00:38:47

خلصنا. حتى لما الامام بيصلي بقصة يوسف الناس كلها ايه بتكيف ليه ؟ قصص متتابعة. محن وبعدين تتحول الى منح. والظروف اللي مر بها قاسية يوسف وبعدين تحولت المحن الى منح وكيف الله جعل له مخرج وكيف جاءت الرؤيا - 00:39:05

لو انها تفرقت في القرآن ما ادت نفس الاسلوب آآ قصة موسى مع بني اسرائيل اجت مليانة في القرآن لان ما فيش امة متمردة على نبيها قد بني صالح مش لما النبي راح في المعراج قال له ده انا ده انا بني اسرائيل يعني غلبوني في اقل من هيك - 00:39:25

قوتك وامتك وهي اضعف ارجع ارجع خلي خفف عنهم ربك بين موسى وبين ربه حتى ايش حتى صاروا خمس صلوات العمل خمسين في الاجر بتصلي خمس صلوات. واحد بيقول لك الله اكبر - 00:39:47

هسه جينا بالظهور هسا صلينا الظهر. العصر بيأذن خمس صلوات اسقيل على كثير من الناس ولزلك شوف الناس بدك تعرف الصلاة كيف تطيل عليهم شوف لما يكون في مطر كيف كيف بيجمع الجمع؟ الامام اللي ما بيجمعش ولا حد بيصلي عنده - 00:40:04

والامام اللي بيجمع بالناس وبيطبق السنة زي ابو اسلام بتلاقي كل الامم ابدا تقول جمعة. هذا بيدل على الناس ايش يعني بدوش يجي العصر بدوش يجي العجل. خلاص بده يصلي - 00:40:24

تقيل الصلاة اظن يعني الان تقدر تقول الحمد لله انه ايش؟ انه صاروا خمس صلوات تصور بقى خمسين صلاة يعني رايح جاي طول النهار الرحيم سبحانه وتعالى ومن الحكمة في هذا التكرار - 00:40:39

واحد بيان واهمية تلك القصة لان تكرارها يدل على العناية في ايش؟ بها كرر هون يتكرر هون يتكرر هون اه مما يدل على اهميتها او يدل على خطورتها فلازم لما تجد قصة تكررت في القرآن تعرف انها مهمة لازم وانت بتحفظها وانت بتقرأها وانت بتتعلم تفسيرها لازم ايش؟ ثقة فيك - 00:41:04

كثير لانه فيها حكم وفي كل موضع تأتي القصة من جوانب اخرى. واللي يذكر هون ما يذكر هون اتنين توكيد تلك القصة لتثبت في قلوب الناس لان التكرار بيعلم الايش؟ الشطار - 00:41:32

ايوة تلاتة مراعاة الزمن وحال المخاطبين بها ولهذا تجد الايجاز والشدة غالبا فيما اتى من القصص في الصور المكية السور المكية لو جت قصة فيها بتلاقيها ايش ؟ قصيرة وشديدة - 00:41:52

الوقت وقت ايش؟ عقيدة. الوقت وقت ضربات على القلوب. مش وقت قصة طويلة. اما القصص الطويلة هذي كلها نزلت وين بالمدينة اما في مكة اذا ذكر الله عز وجل قصة بتجد الايات قصيرة والقصة قصيرة ولكنها بتنزل مثل طرقات على - 00:42:13

بتصحيه ايوة يقول والعكس فيما اتى في الصور الايش؟ المدنية. اربعة بيان بلاغة القرآن في ظهور هذه القصص على هذا الوجه وذلك الوجه علامات تقضيه الحال. انه هون القصة انظر الجوانب اللي اللي - 00:42:33

جت هنا غير اللي هناك والكلام اللي ذكر هنا غير اللي هناك. طيب لما تجد القصة مذكورة وبوجه من هون وبوجه من هون وبوجه من هون ومات تستطيع انك تلاقي خلل واحد - 00:42:56

هذا بدل على انه القرآن ايش؟ كلام الله. يعني مثلا لو قلنا تعالى يا فعول يقعدون واحكي لنا قصة احكي لنا قصة والنبي ممكن تحكي لنا القصة هذي بس بطريقة تانية - 00:43:12

حكى لنا ايه عن طريقة تانية. ممكن نفس القصة بطريقة ثالثة عشان هي كم خطأ هنطلع الفاعون كم حنمسك عليه من لف ودوران وكذب وبيضحك علينا صح ولا لأ لانه عمل ايش - 00:43:25

اما الانساني مهما تكون الا تقع في الخطأ الا تنسى. ولذلك دايما قالوا ايش؟ لا تطول في الموعظة ولا في خطبة الجمعة لان دائما الكلام الطويل اخره اوله. واذا نسيت انت ايش اول الكلام بتصير تخبص في الاخير - 00:43:45

ولذلك بتجد بعض الجماعات زي جماعة التقليع بيقوم بين المغرب والعشاء هو مش محضر اشي مش محضر اشي بتلاقيه بيوقف يحكي من هون ويحكي من هون ويروح هان بعض الخطباء. نطلع عالمنبر تسأل الناس بعد الجمعة. الخطيب شو حكى؟ قال والله ما

ني عارف شو حكى - 00:44:09
والله ما ادري شو حكى يعني آآ طلع منبر الوالدين دخل في البير وطلع من البير دخل في قصة يوسف وطلع من قصة يوسف دخل في الحكام وسبح الحكام ومن - 00:44:24
الغيبة لازم يكون اللي قاعد امامك يعرف انت اسمك تحكيه. ويضل معك لما تخلص تطويل الكلام بيخلي اخره الناس تقوله ولذلك القصص مهما طالت في القرآن او قصرت او تنوعت ما استطاع احد انه ايش يجد فيها خلل او ان الكلام هنا يخالف - 00:44:36
هنا لان هذه القصص امور خبرية. وقلنا الامور الخبرية لا يمكن يكون فيها ايش؟ تعارض ابدا خلاص زمان كلكم قبل المشيخة كلنا كنا نقرأ القصص هذه قصص انت اصلا بتحلم وبتلاقي القصص كلها بتحلم - 00:45:02
امك تقرا فيها لما تنام وتحلم ولا فيها اشي كلها خيال. حتى الافلام والاشياء اللي بيسووها دي كلها ايش؟ كلها يعني مملة وكلها مسخرة وبتلاقيه يجيب لك واحدة كذا ولا واحد كذا - 00:45:26
انك كذاب ولا يسخر ولا بقول لك اه دخل عليه بيقول له مين؟ يقول له انا ملك الموت. انت ملك الموت يا ملك الموت. سخرية. ها؟ طبعا طبعا طبعا اه خمسة ظهور صدق القرآن وانه من عند الله حيث تأتي القصص متنوعة بدون ايش؟ بدون تناقض. ايش - 00:45:38
الاسرائيليات الاخبار اللي هي عن بني اسرائيل ايش موقفنا منها هذا بنعرفه ان شاء الله في الدرس القادم ان كان في العمر البقية صلى الله اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خير - 00:46:02